Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اخبارية ، ومنها موضوعات أدبية ونقدية وفنية الى غير ذلك فليس معنى أن لغة الصحافة هى النثر العملى أن الصحف لا تهتم الا بهذا اللون من النثر ، فاذا كان الموضوع موضوعا أدبيا صرفا فان مجال النقد أو التعليق ينبغى أن يكون بلغة أدبية لا صحفية ـ طبيعة النثر العملى طبيعة سهلة للغاية تنساب فى غير تكليف ولا تعقيد ، ولكنها فى الوقت نفسه تسمو على الأسلوب الدارج فهى تتخذ لنفسها طريقا وسطا بين الأسلوب الادبى الرفيع وبين الأسلوب الدارج من الناس » (٧) ٠

٠٠ وبعد أن يعدد أسباب ذلك وأهمها سرعة ايقاع العصر وما يترتب عليها ، راح الباحث نفسه يعدد مميزات الأسلوب الصحفى على النحو الذى ذكره كثيرون قبله ، وكانت هى : « السهولة والعذوبة والجمل القصيرة والألفاظ المعربة والأكثر استعمالا من الألفاظ العربية ـ لنا تحفظ على ذلك ـ واستخدام الألفاظ المستحدثة والابتعاد عن الجمل الاعتراضية » (٨) ٠

● ٠٠ وقد تناولت باحثة أخرى الموضوع من أكثر من زاوية غلب عليها الطابع غير المباشر ، كما جاء حديثها عن الأسلوب الصحفى عرضا ، أكثر من مرة ، وكان من بين ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

ـــ ففى تعريفها لفن التحرير الصحفى نقرأ قولها : « انه فن تحويل الأحداث والافكار والخبرات والقضايا الانسانية ومظاهر الكون والحياة ، الى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة العالية والذكاء الخارق ، وصاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادى ، وعند رجل الشارع الذى يقرأ ليفهم ويعرف » (٩) ٠

ـــ وفى مكان آخر ، ولو أن الحديث يتناول الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية ، وقارئها يمثل قطاعا هاما من قراء الصحف والمجلات عامة ، تقول الباحثة نفسها : « واذا أردنا أن نحدد أسلوب التحرير هنا فانه يكون مباشرا وفى صيغة سهلة وطبيعية بلا ارتكازه على رموز بالمرة ـ استخدام الأسلوب الصحفى الذى يتضمن لغة سهلة مفهومة مزاج بين لغة التخاطب بين الجماهير ولغة العلماء والمثقفين ، وتختار الكلمة التى تعبر عن المعنى المقصود بلا ازدواج فى المعنى ، والتقليل بقدر الامكان من التورية فى المعنى واللفظ » (١٠) ٠